

الحجة في القراءات السبع

سورة الطور وبين الفعل فقل لانه لما كنى عن الفاعل في الفعل مثنى ومجموعا اختلط بالفعل اختلاطا لا يمكن فصله فصار كبعض حروفه فكأنك لم تحل بين الفعل وعلامة الرفع بشيء . قوله تعالى ام هم المصيطرون يقرأ بالصاد والسين واشمام الزاي ها هنا وفي الغاشية وقد ذكرت علل ذلك فيما سلف .

ومعنى المصيطر المسلط فأما لفظ مسيطر ومبيقر ومبيطر ومهيمن وكميت وثرىا فمصغرات جاءت عن العرب لا مكبر لهم فاعرفهن . ومن سورة النجم .

قوله تعالى اذا هوى وغوى وما أشبه ذلك من اواخر آي هذه السورة يقرأ بالامالة والتفخيم وبين ذلك وقد ذكرت وجوهه وعلل رأى فيما تقدم فأغني ذلك عن الاعداء . قوله تعالى أفتمارونه يقرأ بضم التاء واثبات ألف بين الميم والراء وبفتح التاء وحذف الالف فالحجة لمن اثبت انه اراد أفتجادلونه ووزنه تفاعلونه من الممارسة والمجادلة بالباطل ومنه قوله عليه السلام لا تماروا بالقرآن فإن مرء فيه كفر والحجة لمن حذفها انه اراد افتجدونه